# ترحيب

ترحب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية أجمل ترحيب بالمشاركين في المؤتمر العربي الأول لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي الذي تستضيفه وتنظمه بالتعاون مع وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية ومنظمة الصحة العالمية (WHO).

لا شك أن التقنية المعلوماتية وتطوراتها المتلاحقة وإسهاماتها الملاحظة في جعل العالم قرية واحدة تقاصرت فيها المسافات وتلاقحت فيها الثقافات وأدخلت مصطلحاً جديداً عنوانه العولمة، فقد أفرزت أنماطاً جديدة من الجرائم كالجرائم الرقمية، والإرهاب الإلكتروني، كما أظهرت صوراً وأساليب حديثة من الاحتيال، والاعتداءات والإخفاء والتخفي، فأصبحت البشرية تواجه تحديات غير تقليدية وأخطاراً تطوقها من كل صوب؛ وفي خضم هذا الواقع المليء والحافل بالأخطار، كان لا بد للمجتمعات والمنظمات والإقليمية والدولية أن تراقب ما يحدث، وأن تواكب تقنياته، وأن تستشرف ما قد يستجد، لتسود العدالة ويعم الأمن والاستقرار، فالعدالة تمثل أهم مآلات القضاء الذي يعتمد الدليل بينة والتشريع أو القانون هدياً.

ويجيء هذا المؤتمر الجامع تحت عنوان «آفاق التعريف الجنائي» مواكبة لتحديات هذا العصر، وتنسيقاً لمواجهة المستجدات وتواصلاً للتباحث وتبادل الخبرات والمشورة ومضاعفة الجهود للارتقاء بالعمل الفني والتقني في كافة مجالات علوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي والتشريعات الجنائية؛ بما يحقق العدالة والأمن والاستقرار لكافة الشعوب. ونتطلع جميعاً إلى

أن يحقق هذا المؤتمر أهدافه المرجوة من خلال البحوث العلمية المقدمة من قبل نخبة من العلماء والباحثين والخبراء، ومن خلال المناقشات العلمية التي نأمل أن تثري موضوعات المؤتمر بآراء وأفكار هادفة تسهم في التوصل إلى توصيات بناءة.

ويطيب لي بهذه المناسبة توجيه الشكر لمعالي د. حمدعبدالله المانع وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية، وسعادة أ. د. عوض أبو زيد مختار مدير مكتب منظمة الصحة العالمية بالمملكة العربية السعودية على تعاونهما في تنظيم هذا المؤتمر، كما أشكر جميع الإخوة المشاركين والحضور متمنيا لهم طيب الإقامة في رياض الخير مرحباً في الوقت نفسه بآرائهم ومقترحاتهم الرامية إلى تطوير ومواكبة العمل الجنائي الفني.

والله من وراء القصد

**رئيس**
**جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**

**أ.د. عبدالعزيز بن صقرالغامدي**